إنويت أو الأسكيمو هم شعب يسكن في شمال الكرة الأرضية. وكانوا لشدة انعزاليتهم يعتقدون أنهم الناس الوحيدون في العالم . ويمتد موطن الأسكيمو من الطرف الشمالي الشرقي عبر ألاسكا، وشمال كندا إلى جرينلاند. ويعيش بعض الأسكيمو في الجزء الشمالي من المناطق القطبية التي لايستطيع أن يقطنها أي شعب آخر. وكثير من أنواع النباتات والحيوانات لايمكنه الحياة في هذه الأصقاع الشمالية كالأسكيمو. وهذه المناطق هي التي يطلق عليها أرض شمس منتصف الليل لأن الشمس في فترة محدودة خلال فصل الصيف تشرق طوال اليوم، كما يطلق على بلاد الأسكيمو أيضا أرض قمر الظهيرة، وذلك لأن الشمس لاتشرق مطلقا خلال فترة محدودة من فصل الشتاء. يسود أقصى المناطق الشمالية شتاء طويل قارس، وتهب الرياح على الأراضي القطبية دون أن تعترضها أية عوائق مما يجعل هذه المناطق أشد مناطق العالم برودة. وأثناء هبوب العواصف الشتوية، كما اصطادوا أيضا نوعا من الوعول يسمى الكاريبو . وقد استخدم الأسكيمو جلود هذه الحيوانات في صنع الملابس. كما كانوا يبحرون في المياه القطبية في قوارب مصنوعة منه. أما في فصل الشتاء فكانوا يعيشون في بيوت من الجليد، وينتقلون على الأرض المغطاة بالثلوج بوساطة الزلاجات التي تجرها الكلاب. كان الأسكيمو يأكلون اللحم نيئا وذلك لقلة وجود الأخشاب أو عدمها، وكان إعداد الطعام بهذه الطريقة يستغرق وقتا طويلاً حتى ينضج على الحرارة الضعيفة المنبعثة من هذه المصابيح. وأكوابا للشرب مصنوعة من قرون ثيران المسك واستخدمت النسوة في أعمالهن المنزلية سكاكين هلالية الشكل كانت تصنع من مواد عدة. واليوم تغير الأسلوب التقليدي للحياة بالنسبة لمعظم الأسكيمو . فهم يعيشون الآن في بيوت مصنوعة من الخشب بدلاً من بيوت الثلج والأعشاب أو الخيام. كما حلت المركبات الثلجية محل الزلاجات الخشبية التي تجرها الكلاب . وأصبح الأسكيمو اليوم يتنافسون اقتصاديا مع العالم المعاصر بدلاً من التنافس مع عالم الطبيعة. فقد تكيف أسكيمو جرينلاند وروسيا مع أساليب الحياة الجديدة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي